

شرح سنن أبي داود - 100 - الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالکریم الخضیر

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ليستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معالم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان شرح سنن أبي داود لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - 00:00:43

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد ففي هذه الليلة المباركة وفي اول درس بهذا الكتاب العظيم المبارك احد اصول السنة المعتبرة عند اهل العلم - 00:01:11

فهو من الصحاح الستة كما اطلق ذلك بعض اهل العلم وان كان فيه شيء من التجوز اذ يطلقون اللفظ على الغالب والا في الحديث الكتاب كما تعلمون ليست وخاصة في الاحاديث الصحيحة - 00:01:39

الصحيحين لكن مرتبة هذا الكتاب وبقية السنن تلي مرتبة الصحاح والمصنفات في السنة وما لا يخفى عليكم هي الصحاح والسنن والمسانيد والجوامع والمعاجم والمشيخات والاجزاء والفوائد كثيرة جدا لكنها عند اهل العلم - 00:01:58

في ترتيبها من حيث القوة تبدأ بالصحاح كالصحيحين بخاري ومسلم وما التزمت فيه الصحة كابن خزيمة وابن حبان وان كان الفرق بين الصحيحين وغيرهما مما اطلق عليه الصحيح ان مؤلفي الصحيحين - 00:02:32

التزم الصحة ووفيا بها بهذا الالتزام بينما تجدون غيرهما من سمي كتابه بالصحيح واشترط الصحة لم يتلزم بهذا الشرط او كان في اشتراطه نوع تساهل والا عندنا صحيح البخاري وصحيح مسلم - 00:03:01

صحيح ابن خزيمة وهو امثل ما اطلق عليه الصحيحين الصحيح بات الصحيحين وصحيح ابن حبان وفيه تساهل كبير وصحيح الحاكم الذي هو المستدرک وفيه ضعيف كثير فيه شيء من الموضوعات - 00:03:28

وهو ان سميت صحاح الا ان فيها ضعف واطلقت كلمة الصحاح على ما يشمل السنن الجامع الصحيح للترمذی وفيه ضعيف كثير وفيه منكرات وشواذ لكنه كتاب جامع معتمد عند اهل العلم - 00:03:48

ومن الاصول التي لا يمكن ان يستغنى عنها طالب العلم مرتبة السنن تلي الصحاح اول هذه السنن من حيث القوة والفائدة سنن أبي داود الذي نحن بصدده شرحه وان كان الكتاب فيه طول - 00:04:12

بما يقرب من خمسة الاف حديث الشرح في ساعة واحدة من كل شهر او قد يزيد عليها شيئاً يسيراً لكن يهمنا ان نبذل ما نستطيع وطالب العلم يستفيد مما يسمع - 00:04:46

واكمال الكتب ليس بهدف يعني ليس هو الهدف الرئيسي او الاساس المقصود ان طالب العلم اذا عرفوا الطريقة والمنهج كيف يتعامل مع النصوص سواء كانت نصوص الكتاب او نصوص السنة - 00:05:05

بامكانه ان يكمل لنفسه وبامكانه ان يتصدى بعد ذلك لشرح هذه الكتب والا ولو كانت القراءة سرد نحتاجنا في سرده وقراءته دون تعليق الى سنين في ساعة من كل شهر - 00:05:26

مسألة تحتاج الى عناء فائقه واذا كان الهدف اكمال الكتب فهذا من المستحيلات ولنبدأ بكتب مطولة مثل هذا الكتاب في كل ساعة من كل شهر حتى ولو من كل اسبوع - 00:05:51

ما نمشي وقد بدأنا بالبخاري منذ خمس سنوات في درس في درسين في الاسبوع في درسين في الاسبوع وما زلنا في كتاب الایمان

في اواخر كتاب الایمان لكن الشرح في مثل هذه الدورات - [00:06:11](#)

وفي هذه الدروس القليلة المتبااعدة يختلف عن الشرح في دار الاقامة يختلف ومن سمع شرح الترمذی وفي دورات واحذنا منه ما يقرب من العشر او اكثر من العشر بقليل يعرف طريقتنا في الشرح في هذا الكتاب وان كانت المطالب - [00:06:33](#)

بكتاب الترمذی تختلف عن المطالب في كتاب ابی داود كل له منهجه وله طريقة ويتعامل مع الكتاب على حسب منهجه مؤلفه والاصول التي جرى عليها مؤلفه كتاب ابی داود معدود من الاصول الستة وهو مع ذلك في عداد كتب الاحکام - [00:07:03](#)

وليس من الجواجم مثل جامع البخاري صحيح البخاري او مسلم او الترمذی هو معدود في كتب احاديث الاحکام وان كانت فيه ابواب تخرج عن هذا الاطار لكن جل الكتاب ومبناه على احاديث الاحکام - [00:07:29](#)

فهو من انفع الكتب المصنفة واقربها فائدة لطالب العلم. لا سيما الذي يريد ان يتفقه من السنة مباشرة ففائدته قريبة واحاديثه مجموعة في مكان واحد في كل مسألة غير مشتتة - [00:07:51](#)

والصحيح فيه كثير جدا وانشتانيده انظف واضح بكثير من اسانيد الترمذی مزيته انه يستعمل على فروع وفنون من علوم السنة قد يوجد فيه اشياء وتنبيهات من الامام الترمذی لا توجد عند غيره - [00:08:13](#)

فيستفيد طالب العلم المتخصص من كتاب الترمذی في فنون السنة النبوية ويستفيد من سنن ابی داود الفقه من منبعه الاصلي وعلى كل حال التفقه من النصوص مباشرة يحتاج الى اهلية - [00:08:43](#)

يحتاج الى اهلية ويحتاج الى معرفة بالطرق التي سلكها اهل العلم من قبل في كيفية التعامل مع النصوص والا لو هجم طالب علم على كتاب او على حديث من غير تأهل للنظر في النصوص فانه قد يأتي بالاعاجيب - [00:09:07](#)

والاستنباطات الغريبة واذا لم يكن لديه اطلاع فانه قد يخفي عليه ما بعد هذا الحديث فيستنبط منه حكما يكون منسوحا بالحديث الذي يليه كما حصل باب ما جاء في الامر بقتل الكلاب - [00:09:28](#)

خرجوا معه المسدس وكل ما رأى من كلب قتله هذا تفقه من السنة مباشرة مع ان الباب الذي يليه باب نسخ ما جاء في الامر بقتل الكلاب لابد من التأهل - [00:09:56](#)

ليتفقه الانسان من النصوص مباشرة والدعوة الى ذلك في اوساط المبتدئين من طلاب العلم هذا تضييع لهم تضييع لطلاب العلم لابد ان يتأهلوا كم جر الاجتهاد المبكر قبل التأهل من مصائب - [00:10:13](#)

نعم الكتاب والسنة هما الاصل وبقية الاصول مستمدة منها وعليه ما تعود وترجع فعلى طالب العلم ان يسلك الجادة التي سلكها اهل العلم من قبل حتى وصلوا الى ما وصلوا اليه من مراتب الاجتهاد - [00:10:38](#)

ولابد ان يتفقه في بداية الامر علامات فقهی معتمد في بلده بطريقة شرحناها في مناسبات كثيرة وملخصها انه يقرأ هذا المتن على شيخ اولا يكون المتن معتبر ومعتمد فيقرأ هذا المتن على شيخ - [00:11:02](#)

فقيه في المذهب نفسه ثم بعد ذلك يعود الى المتن مرة ثانية فيتصور مسائله ولا شك ان فهم المسائل وتصور المسائل امر لا بد منه كم من انسان اخطأ في تصوّر مسألة وبنى على ذلك احكام هي تكون من اساسها باطلة - [00:11:29](#)

فاذا تصوّر هذه المسائل يعود الى الكتاب مرة ثانية فيستدل بهذه المسائل. هنا يأتي فقه الكتاب والسنة يستدل بهذه المسائل فاذا استدل بهذه المسائل مسائل الكتاب كلها رجع اليه من اوله ونظر - [00:12:00](#)

في اقوال العلماء من الموافقين لصاحب الكتاب والمخالفين وكان قبل ذلك نظر في ادلة الكتاب ثم بعد ذلك ينظر في ادلة المخالفين وبعد ذلك يوازن بين هذه الدالة ويرجح ما يقتضيه الدليل الصحيح على ضوء القواعد - [00:12:24](#)

عد والموازين المعتبرة عند اهل العلم اذا انتهى من هذا الكتاب يكون لديه فقه نفس انه لا يكفيانا ان يكون طالب العلم حافظ مسائل نريد ان يكون طالب العلم فقيه - [00:12:52](#)

ولو كانت المسائل في ذهنه اقل من غيره من هو مجرد حافظ مسائل لان حافظ المسائل لا يكون فقيها في يوم من الايام حتى يعرف كيف يستنبط هذه المسائل ويتعامل مع النصوص ثم بعد ذلك اذا تولدت لديه ملحة فقه النفس - [00:13:11](#)

سهل عليه الامر هذا الكتاب الذي بناه في الصحيح والكثير الغالب وفيه الحسن وفيه الظعنف وليس بكثير بل جعله ابن الصلاح
ومن دار في فلكه من مظنة الحديث الحسن وفي هذا يقول الحافظ العراقي - 00:13:35

قال ومن مظنة للحسن جمع ابي داود اي في السنن قال ومن مظنة للحسن جمع ابي داود اي في السنن حيث يقول جمعت فيه ما
صح او قارب او يحكيه - 00:14:06

وما به وهن شديد قوله وما به وهن شديد قوله حيث لا يوجد وهن شديد صالح خرجته وهذا اشار اليه او ذكره ابو داود
نفسه في رسالته الى اهل مكة - 00:14:28

وفيها رسم لمنهج الامام ابي داود في سنه وقد شرحناها في ستة او سبعة مجالس في اشرطة معروفة ومتدولة فلا يحتاج ان
نفيض بهذا لأن على حسابنا تكون في شهرين او اكثر - 00:14:52

في دروسنا الشهرية المقصود ان هذا الكتاب جعله ابن الصلاح مظنة للحسن استند في ذلك على ما جاء في رسالة ابي داود انه
يقول جمعت فيه الصحيح وما يشبهه او يقاربه - 00:15:16

وما سكت عنها عنه فهو حسن في في نسخة وقف عليه الحافظ ابن كثير وما به وهن شديد بيته مع ان هذا الكلام فيه ملاحظات
ومؤاخذات ومناقشات كثيرة جدا بينها في الاشرطة التي اشرنا اليها - 00:15:41

فقد سكت عن احاديث فيها ضعف شديد ويحاجب عنه بأنه قد يكون سكت عنها لظهور هذا الضعف لانه ظاهر لدى احد طلاب العلم او
لانه بيته او بين العلة الذي من اجلها ظعف في موضوع اخر - 00:16:06

من الكتاب نفسه او من في كتب اخرى كالمراسيل او في اسئلة الاجر او غيرها المقصود ان المسألة لا تؤخذ قضية مسلمة من كل ما
سكت عنه ابو داود فهو صالح او حسن - 00:16:29

وان عملا بها جمع من من اهل العلم ويقولون في تخريجهم خرجه ابو داود ورواه ابو داود وسكت عنه اللي يجري على قاعدة من
الصلاوة يقول فهو حسن او الذي - 00:16:49

يأخذ بما قاله ابو داود في رسالته في اكثر النسخ فهو صالح وعلى كل حال في الصلاحية اعم من ان تكون للاحتجاج او الاستشهاد
فيكون فيما سكت عنه الصحيح والظعنف - 00:17:07

الصحيح والحسن اذا قلنا ان الصلاحية للاحتجاج ويكون فيما سكت عنه الظعنف الذي ضعفه ليس بشديد اذا قلنا ان الصلاحية
للاعتبار او للاستشهاد ولهذا لا يستقيم الجزم باى ما سكت عنه فهو حسن كما جزم بذلك ابن الصلاح ومن تبع - 00:17:34
او الذي جرب للصلاح ان يجزم بهذا هو ما قرره من انقطاع الاجتهاد في التصحيح والتضعيف والا كل حديث ينظر اليه ويدرس على
حدة ثم يحكم عليه بما يليق به - 00:18:02

ابن سيد الناس اليعمري يقول ان طريقة ابي داود في ذكره الصحيح وما يشبهه ويقاربه تحاكي طريقة مسلم في صحيحه لان
مسلمًا بين في مقدمة الصحيح انه يخرج الصحيح الذي في اعلى درجات الصحيح - 00:18:26

وينزل الى مرتبة دونها ثم بعد ذلك استوعب احاديث هاتين الطبقتين وقد ينتهي من احاديث الطبقة الثالثة وفي هذا قريب من كلام
ابي داود الصحيح وما يشبهه ويقاربه وللامام اليعمري هو بسيد الناس - 00:18:51

وللامام اليعمري انما قول ابي داود يحكي مسلمًا حيث يقول جملة الصحيح لا توجد عند مالك والنبلاء يقول مب كل الاحاديث عند
مالك الطبقة العليا من الرواية في الحفظ والبطء والاتفاق - 00:19:17

حيث يقول جملة الصحيح لا توجد عند مالك والنبلاء فاحتاج ان ينزل في الاسناد الى ابن ابي زياد يزيد ابن ابي زياد في ضعف
مضعف عند بعض العلماء يحتاج ان ينزل اليه مسلم لانه لم يجد حديث في الباب - 00:19:41

من هذه الطبقة العليا لكنه لا يخرج عنه ما تفرد به لان لا يقول قائل ان في صحيح مسلم احاديث ظعنفة تبحث بذلك ويتطاول على
السنة ويصحح ويضعفه ليست لديه اهلية - 00:20:03

كما ضعف بعضهم حديث ابن ام مكتوم الدال على التشديد في صلاة الجمعة وقال فيه راو قال فيه ابو حاتم مجهول قال فيه ابو

حاتم مجهول اقول ثم ماذا اذا قال ابو حاتم في راو مجهول - [00:20:21](#)

انت تعرف وش المجهول عند ابي حاتم المتكلم يعرف المجهول اخذ المجهول من مقدمة التقريب حيث جعله من مراتب التجريح.
قال مجروح من الذي قال مجهول ؟ ابو حاتم. ابو حاتم قال في راو من المهاجرين الاولين مجهول - [00:20:43](#)

فمثل هذا يجوز له ان ان يتطاول على كتب السنة ويضعف ما صححه الائمة هذا الذي يخشى منه من شخص يتعالى ويتطاول على
السنة سواء كان لغرض وهدف في نفسه او - [00:21:06](#)

كان جاهلا مبتدأ ما يعرف كيف ينزل كلام الائمة في مواقعها من انه اذا سمع مثل هذا الكلام حيث يقول جملة الصحيح لا توجد انت
كلام المسلم. لكن نظمه العراقي. حيث يقول جملة الصحيح لا توجد - [00:21:26](#)

عند مالك والنبلاء فاحتاج ان ينزل في الاسناد الى يزيد ابن ابي زياد نزل في الاسناد ثم ماذا ؟ لانه ينتقي من حديث الراوي والراوي
المضعف هل كل ما يرويه ضعيف - [00:21:44](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول عن الشيطان صدّق وهو كذوب فالظعيف قد يضبط هذا المتفق على ظعفه فكيف بمن اختلف فيه
والاكثر يعني على قبول حديثه وهو ايضا يخرج له مسلم في الشواهد لا في الاصول - [00:22:03](#)

والامر فيها اوسع بلا شك سنن ابي داود محل عناية من اهل العلم وعليه شروح كثيرة جدا ومن اوسعها شرح ابن رسلان ومن اقدمها
معالم السنن وهو مختصر معالم السنن او السنن - [00:22:25](#)

كما نبه على ذلك بعضهم وقال ان السنن اوضح من حيث المعنى فالسنن هو الطريق اتبع سنن من كان قبلكم والطريق هو الذي
يحتاج الى معالم علامات تدل على تدل من يسلكه - [00:22:48](#)

على ما يريده مثل اللوحات اللي توجد على الشوارع هذه معالم تقول لك رح يمين ولا رح يسار ولا امامك كذا هذه معالم على هذه
الطرق وله ايضا اعلام السنن - [00:23:13](#)

معالم السنن او السنن على سنن ابي داود واعلام السنن او مثلا السنن على صحيح البخاري وان كان المحقق رجاح انه اعلام
الحديث نظرا لكثره النسخ التي قالت اعلام الحديث - [00:23:31](#)

وعلى كل حال الخطابي جود شرح سنن ابي داود اكثرا من ما صنعه شرح البخاري لانه جعل شرح البخاري كالتكاملة لشرح سنن ابي
داود فعناته بسنن ابي داود اكثرا ومع ذلك باعتباره اقدم الشروح - [00:23:49](#)

فانه فيه اعواز كبير وينقصه من عناصر الشرح الشيء الكثير لكن يكفي انه سبق غيره الى ذلك فحاذر قسم الصبر وحاذر فتح الباب وسن
السنة الحسنة التي سلك الطريق بعده - [00:24:14](#)

جمع من اهل العلم على ما هو مبسوط في محله شرح سنن ابي داود المعالم السنن للخطابي شرح مختصر جدا لكنه متین ويعول
عليه اهل العلم كثيرا واستفاد كل من اتى بعده - [00:24:40](#)

وشرح بالرسلان اطول طويلا من الشروح لا سيما الموجودة المتداولة عن المعبود وبذل المجهود الاول شمس الحق العظيمة بادي
والثاني للسهرنفوروي وعن المعبود على طريقة اهل الحديث من غير تعصب لمذهب معين - [00:25:02](#)

بينما بذل المجهود فيه تعصب لانه شرح على طريقة الحنفية وفيهما فوائد عظيمة الشروح لا يمكن الاحاطة بها ومرقاة الصعود
للسيوطي شرح مختصر جدا وفيه فوائد يعتني بشرح الالفاظ واختصر على انه مختصر في مجلد واحد - [00:25:29](#)

اعتصر في مجلد صغير اسمه درجات مرقاة الصعود والدرجات مطبوع من مئة وبحدود ثلاثين سنة بينما اصله لم يطبع الا اخيرا
وحينما اقول في مجلد شرح السيوطي لا اعني بذلك الطبعات اللي نفحت بالتعليقات انما اصل الكتاب في مجلد - [00:26:00](#)

لو استرسلنا في ذكر الشروح وذكر مزايا السنن ومنهج ابي داود في سننه ما انتهى الكلام يحتاج الى الى دروس لان هذا الكتاب فيه
فوائد فيه اه تنبیهات على بعض الامور قد لا توجد عند غيره - [00:26:29](#)

نعم مثل ما قلنا التنبیهات على فنون الحديث عند الترمذی اكثرا والتنبیهات على علل الحديث عند النسائي اكثرا لكن يبقى من سنن
ابي داود من حيث نظافة الاسانید وقرب الفائدة هو الثالث بعد الصحيحین - [00:26:52](#)

ونكتفي بهذا ونبدأ في شرح الحديث سنن أبي داود قد يخرج حديث بكتاب لامام من سنن أبي داود تبحثون عنه فلا تجدونه او في غيره من كتب السنة لأن المخرج اعتمد على رواية - [00:27:16](#)

والنسخة التي بين يديك على رواية تختلف عنها معروفة روایات الكتب يمتاز بعضها على بعض بالإضافة بزيادة الأحاديث وقد حفظ من روایات سنن أبي داود المؤلّي وبنوته وابن العبد وغيرها من الروایات لكن هذه أشهر الروایات - [00:27:42](#)

ففي رواية المؤلّي ما لا يوجد عند ابن داسه والعكس فإذا قال لك مثلاً شيخ الإسلام ابن تيمية خرجه أبو داود بحثت عنه ما وجدته يمكن نبرر أن تدرج على رواية ليست هي التي بين يديك - [00:28:10](#)

ينتبه لهذا ولذلك لا يسارع طالب العلم في تقليل العلماء وقد فتشت عنه في سنن أبي داود فلما أجدت هذا الكلام ليس ب صحيح تأني حتى يجزم غيرك من أهل الاطلاع على الروایات - [00:28:28](#)

واذا كان صحيح البخاري في روایاته ما يزيد عن على بعض قالوا رواية حماد بن شاكر تنقص عن غيرها بثلاث مئة حديث اه سنن أبي داود اعلى ما فيه الرباعيات - [00:28:49](#)

وليس فيه حديث ثلاثي في باب الحوض في اوخر الكتاب ذكر حديث أبي بزرة وقال بعضهم انه ثلاثي أبو داود يروي القصة القصة قصة قصة أبي بزرة مع ابن زياد يرويها بواسطة ثلاثة رجال فقال بعضهم ان في سنن أبي داود حديث ثلاثي لكن لما جاء بيت القصيدة الذي هو الحديث المرفوع الذي هو الحديث المعدود في سنن أبي داود القصة امرها سهل - [00:29:47](#)

الحديث قال فحدثني رجل كان بالسماط فجعل بينه وبين أبي بزرة راوي فصار الحديث رباعياً ومسلم عواليه الرباعيات كذلك ما في ثلاثيات والبخاري فيه اثنان وعشرون حديثاً رباعياً والنمسائي ما في شيء لانه متاخر - [00:30:14](#)

والترمذني في ثلاثيات عند ابن ماجة في ثلاثيات عند ابن ماجة ومعلوم ان ثلاثيات اعلى ما في الكتب الستة فنبهت على هذه المسألة الخلاف قد يقول طالب علم كيف يختلف في حديث هل هو ثلاثي او رباعي - [00:30:48](#)

هل نختلف في الواسطة انه بينه وبين الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة او اربعة عدد الاول الثاني الثالث فالتنبيه لان بعضهم اغتر القصة ثلاثة صحيح لكن الحديث المرفوع رباعي وفيه راو لم يسمى - [00:31:15](#)

رجل كان معهم في السمات يعني في الجلسة التي خلا فيها ابن زياد ببابي بزرة قال رحمه الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم قال أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني - [00:31:39](#)

كتاب الطهارة النسخ اللي معكم كلها على هذا الترتيب باسم الله الرحمن الرحيم قال أبو داود سليمان ابن الأشعث السجستاني اذا على هذا الترتيب البسملة تكون من كلام أبي داود ومن غيره - [00:32:01](#)

من غيره لكن النسخ الثانية باسم الله كتاب الطهارة على طول ما في قال على كل حال القول قول أبي داود والاصل فيه ان يكون قبل البسملة معلوم النسخ كلها فيها بسمة - [00:32:19](#)

ذكرها أبو داود اقتداء بكتاب الله جل وعلا الذي افتتح بالبسمة ولم يتبع البسمة بالحمدلة والصلوة على النبي عليه الصلاة والسلام واكثر كتب السنة على هذا ما في حمد لله باسم الله الرحمن الرحيم ومن ذلكم صحيح البخاري - [00:32:41](#)

لان حكم الكتب والمصنفات حكم الرسائل والرسائل التي بعثها النبي عليه الصلاة والسلام ليس به حنبلة ائمماً تقتصر على البسملة وإنما كان يحمد الله جل وعلا في الخطب والكتب حكمها حكم الرسائل - [00:33:08](#)

مسلم حمد الله جل وعلا بعد البسمة وصلى على نبيه عليه الصلاة والسلام لكنه اقتصر على الصلاة دون السلام ما سلم وانتقد في ذلك واطلق النووي الكراهة كراهة افراد الصلاة عن التسلیم - [00:33:31](#)

والعكس لانه لا يتم الامتثال لقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً الا بالجمع بينهما ومسلم اقتصر على الصلاة دون السلام فالنوي اطلق الكراهة ومع ذلك وقع في ذلك - [00:33:53](#)

في ثلاثة كتب من كتبه النووي صلى ولم يسلم وخص ابن حجر الكراهة في من كان هذا دينه يعني عادته المستمرة انه يصلی ولا

يسلم او يسلم ولا يصلی اما من كان يجمع بينهما تارة ويصلی تارة ويسلم تارة هذا ما ما يدخل في الكراهة - [00:34:19](#)
قال رحمة الله كتاب الطهارة الكتاب مصدر كتب يكتب كتابا وكتابة وكتبا واصل المادة وفروعها كلها تدور على الجمع تكتب بنو فلان اذا اجتمعوا هذا كلام يدور في جميع الفنون - [00:34:50](#)

وفي جميع الشروح تكتب بنو فلان اذا اجتمعوا منه قيل لجماعة الخير لكتيبة الى اخره ويقول الحريري في مقاماته وكاتبین وما خطت اناملهم حرف کاتبین وما خطط اناملهم حرفا ولا قرأوا ما خط في الكتب - [00:35:21](#)

يعني الخرازین لا هم يجمعون والشراح شراح المقامات اختلفوا في المراد بالخرازین هم الذين يضمون الخرز يجمعون بعضها الى بعض او وهم الذين يخرزون الجلود في اسقية واحذية وغيرها لانهم يجمعون بين صحائف صفائح الجلود - [00:35:51](#)
فسموا کاتبین لانهم يجمعون لتأمين فزاریا خلوت به على قلوصک واكتبها باسیارهم فاصل المادة يدور على الجمع والمراد هنا المكتوب المصدر يراد به اسم المفعول الجامع لمسائل الطهارة والطهارة مصدر - [00:36:21](#)

ظهور يطهر طهرا وطهارة وهي النظافة والنزاهة من الاقدار في الاصل في اللغة وبالنسبة لمعناها الاصطلاح عند اهل العلم رفع الحدث وزوال الخبث قالوا وما في معناه بمطهر ونطهر اعم من ان يكون ماء او ترابا - [00:36:51](#)

وبدأ بكتاب الطهارة لانها شرط لاعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين اركان العملية والكتاب مبناه على الاحكام العملية كما قلنا لانه كتاب حديث احكام الا في اخره ذكر بعض الاشياء لكن - [00:37:28](#)

غالب الكتاب مبني على هذا فالطهارة شرط لاعظم الارکان الذي هو الصلاة فبدأ به من باب تقديم المشروط الذي هو الصلاة والاصل في الشرط انه يتقدم المشروط في الطهارة متقدمة على الصلاة - [00:37:55](#)

وهي مفتاحه ولأهميةها على سائر الشروط قدمها بينما الامام مالک رحمة الله قدّم الوقوت بدأ بوقود الصلاة في الموطن لان الوقت عنده اهم من الطهارة والمسألة خلافية بين اهل العلم بحيث لو ظاق الوقت ما الذي يقدم؟ الطهارة ولا الوقت - [00:38:15](#)
مسألة معروفة ولا تحتاج ان نطيل بها من باب التخلی عند قضاء الحاجة الباب الاصل فيه المحسوس الذي يدخل معه ويخرج منه واستعمل كثيرا من باب الاصطلاح والعرف عند اهل العلم - [00:38:46](#)

فيما يجمع مسائل علمية يندرج تحته فروع وفصول باب التخلی تخلی من الخلوة بان يخلو بنفسه حيث لا يقضى حاجته عند احد عند قضاء الحاجة عند ما يخرج من السبيلين - [00:39:15](#)

ما يخرج من السبيلين من بول او غائط وقد يخرج منها ما ينذر فيه التخلی والخلوة من الريح لا يليق بالمسلم ان يرسل الريح بين الناس اللهم الا في حال ضرورة وحاجة تغلبها على ذلك - [00:39:51](#)

فابن العربي في العارضة قال لا بأس بارسال الفساء والضراط في المسجد عند الحاجة مع انه في الاصل ممنوع. فإذا منع الثوم والبصل لانه يؤذى لانه مؤذيان برائحتهما الريح اشد - [00:40:24](#)

اضافة الى انها اقذر عند الناس ناس لا يتحملونه التخلی عنده قضاء الحاجة يعني البعد عن الناس عن عيونهم وعن مسامعهم كما سيأتي في هذه الاحاديث وقضاء الحاجة يشمل البول والغائط - [00:40:56](#)

والاحاديث تدل على العموم مما يشمل الامرین مع انه جاء في حديث حذيفة انه عليه الصلاة والسلام انتهى الى سباته قوم فبالقائما قوم يعني بينهم استتر حذيفة وبان قريبا منهم - [00:41:23](#)

قالوا هذا في البول امره اخف لانه لا رائحة له ولا يخشى من خروج صوت ولا شيء بخلاف الغائط الذي يؤذى الناس برائحته وشكله وما يجتمع حوله من حشرات يكون سببا في تلوث الناس - [00:41:56](#)

وقد يخرج معه صوت يتقرّز الناس بسماعه ويحتاج من كشف العورة الى اكتر مما يحتاجه البول قال رحمة الله حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنبي من السقات الاثباتات - [00:42:20](#)

من رجال الكتب الستة ومن رواة الموطن عن الامام مالک وهو امام مشهور معروف وكان رحمة الله عليه لا يحدث كأنه يكتفي بغيرة من يحدثون ويسقطون الواجب وهو راوي حديث يوشك ان يكون خير مال المسلمين - [00:42:47](#)

غنمما يتبع بها شعف الجبال في صحيح البخاري لكن جاء في ترجمته انه رأى في النوم انه في جمع من اهل العلم فقيل لهم ان ليقم
اهم العلم ليقم اهل العلم فقاموا - 00:43:24

لما قمت قيل لي اجلس قال انا واحد منهم انا اروي الحديث وعندي احاديث كثيرة ومن اهل العلم طلبت العلم منهم قالوا لا لكتفهم
نشروا ولم تنشر صار بعد ذلك يحدث - 00:43:47

وش الارتباط بين هذه القصة وبين حديث العزلة؟ يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ان مقتضى التحديد
الا يعتزل لكن الحديث من قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:08

ولا شك ان العزلة قد تتعين في بعض الاوقات او بالنسبة لبعض الاشخاص قد تتعين اذا كان هذا الشخص يخشى على دينه يخشى ان
يتضرر وهو بمنزلة لا يستفاد منه - 00:44:30

اللي في ايام الفتنة يفر بيده من الفتنة اذا كان يتتأثر بهذه الفتنة ولا يؤثر في الناس ولا يساهم في تخفيف او ازالة هذه الفتنة فانه
يتتعين في حقه العزلة - 00:44:56

اما اذا كان في مأمن من التأثير بل يؤثر في الناس ويعينهم بفائدتهم هذا المتعين في حقه الخلطة قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن
محمد هو الدراوري واهل الحديث من دقتهم - 00:45:13

واحتياطهم ما قال حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد داود ما قال له عبد الله ابن حدثنا عبد العزيز
ابن محمد لا لو قالها عبدالله بن مسلمة ما احتاج الى قوله يعني - 00:45:37

وانما اراد تمييز هذا المهمل بذكر ابيه من عند نفسه فاظفال يعني واحيانا يقولون هو ابن فلان عن محمد والدراوري المعتمد انه ثقة
عند اهل العلم تكون لما فيه من قبل حفظه بشيء يسير لكنه ثقة - 00:45:58

عن محمد يعني مثل ذاك الاصل انه عن محمد عبد العزيز قال عن محمد فاحتاج ابو داود الى بيانه فذكر اسم ابيه بالكلمة التي تبين
ان الزيادة منه فقال يعني ابن عمرو - 00:46:25

عن ابن علقة وتكلم فيه من قبل حفظه والمعتمد فيه انه لا ينزل حدثه عن درجة الحسن وادا وجد له ما يشهد له كما في حديث
الباب يرتقي الى درجة الصحيح - 00:46:49

يقول الحافظ العراقي والحسن اه والحسن اذا اتى له طرق اخرى لا فهو بتعريف الحصن لا في الترقية الى الصحيح صححته كمتن
لولا ان اشك كمتن لولا ان اشك - 00:47:13

اذ تابعوا محمد بن عمري اللي معناه عليه فارتقي الصحيح يجري يعني حديث محمد ابن عمر فيه كلام يسير من قبل حفظه لا ينزل
فيه عن درجة الحسن فاذا وجد له ما يشهد له ارتقى الى - 00:47:40

درجة الصحيح عن ابي سلمة يعني ابن عبد الرحمن الفقيه المحدث المشهور احد الفقهاء احد الفقهاء السبعة قال مدينة فخذهم عبيد
الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه فالسابع مكتلى فيه كثير من اهل العلم يرونه ابو سلمة ابن عبد الرحمن - 00:47:59

عن مغيرة ابن شعبة الصحابي الشهير ابو عيسى الذاهية المتوفى سنة خمسين من الهجرة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا ذهب
المذهب ابعد اذا ذهب المذهب ابعد لانه اثار له عن العيون - 00:48:32

ابعد من سماع ما لا يتحمل سماعه وابعضاً ايضاً عن شم ما لا يطاق شمه وعن رؤية ما لا تستحسن رؤيته ومعلوم ان هذا قبل ان يتخذ
الناس الكتف لما كانوا - 00:49:01

يقضون حوائجهم في البر خارج البيوت لكن لما اتخاذ الناس الكتف ما يحتاجون الى ان يبعدوا قد يكون الكتف كما هو مستعمل الان
في وسط الغرفة نقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا ذهب المذهب ابعد اطلع برا - 00:49:27

لا وكان الناس الى وقت قريب على هذا لكتفهم توسعوا في امور الدنيا صار هذا يشق عليهم ولا شك ان المتخذة الان من الكتف وتتوفر
المياه و غير ذلك من وسائل - 00:49:52

الراحة والترفة يعني استفاد الناس منه كثيراً بدلاً من ان يخرجوا الى البرية ويبعدون وهذا الحديث مخرج عند الترمذى والنمسائى

وابن ماجة وفي معناه الحديث الذي يليه قال حدثنا مسدد بن مسرهد - [00:50:14](#)
وهم ثقة متفق عليه من رواة الكتب الستة قال حدثنا يونس عيسى ابن يونس ابن أبي اسحاق السبيعي وقالوا في نسب مسدد بن مسرهد ما انكره كثير من اهل العلم - [00:50:41](#)

جاووا بنسبه على نسق هذه الزنا قالوا مسدد ابن مسرهد ابن عرندل ابن ارندل ابن مرعبد ابن كثير من اهل العلم قال هذا تركيب ما يصح قال بعضهم لما سرد مثل هذا الكلام - [00:51:00](#)

قال هذه رقية العقرب كانه يسخر من هذا التركيب لانه يقرر ان رقية العقرب تحصل بمثل هذه الكلمات التي لا معنى لها قال حدثنا عيسى ابن يونس يعني ابن أبي اسحاق - [00:51:25](#)

السبيعي وثقة ايضا قال اخربنا اسماعيل ابن عبد الملك ابن الصفراء صدوق لكنه كثير الوهم بل جزم بعضهم بضعفه عن أبي الزبير محمد بن مسلم ابن تدرس المكي ثقة الا انه يدلس كثيرا - [00:51:45](#)

عن جابر بن عبدالله عن جابر بن حرام صحابي ابن الصحابي رضي الله عنهم كما في الحديث اسماعيل ابن عبد الملك ضعف وابن حجر يقول صدوق كثير الوهم - [00:52:19](#)

وابو الزبير متلس كثير التدليس لابد ان يصرح عن جابر بن عبدالله اللهم الا ان تدلisse او عننته في صحيح مسلم مقبولة عند اهل العلم. معناتها المدلسين في الصحيحين محمول على الاتصال - [00:52:42](#)

وقد بيّنت في المستخرجات والدواوين الأخرى سرّح فيها بالتحديث وعلى كل حال وجود هؤلاء الرواة في الصحيحين كاف في الحكم بالاتصال ففي صحيح مسلم كثير عن أبي الزبير عن جابر - [00:53:04](#)

هل نقول ان ابا الزبير مدلس ولا يقبل حتى يصرح حتى في صحيح مسلم؟ لا نعم سهل ان نقول ذلك في حديث او في سنن ابي داود او غيره من الكتب لأنهم لم يشتّرطوا الصحة - [00:53:28](#)

ولا تلقّتهم الامة بالقبول مثل الصحيحين لكن الحديث في الجملة معناه صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز بفتح الباء باسم بفضل عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - [00:53:43](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز والبراز كما في شرح الخطابي بفتح الباء وكسرها غلط لان البراز مصدر بارز من المبارزة في الحرب جزم بان كسر الباء غلط - [00:54:07](#)

والجوهري في الصحاح يقول البراز بفتح الباء وكسرها وقال النووي الكسر صحيح ان لم يكن اصح وجاء من صحته وعلى كل حال الاصل في البراز انه اسم للفضاء الواسع الذي يبرز اليه الناس - [00:54:34](#)

مثل المكان الخالي فصار يطلق على ما يوجد فيه من الحاجة من باب اطلاق المحل وارادة الحال كالغائب الاصل فيه المكان المطمئن من الارض المنخفض المكان المنخفض الذي يواري من اراد قضاء الحاجة فيه - [00:55:09](#)

ثم اطلق على الخارج نفسه فالاصل فيه انه اسم للفضاء الواسع ثم كانوا به عن حاجة الانسان التي توضع في هذا المكان الواسع بعد ان يبعد الانسان كما في الحديث السابق اذا ذهب المذهب ابعد - [00:55:42](#)

ويقولون تبرز الرجل اذا تغوط تمام لما فيه الا الفتح والكسر قد يكون الاستعمال الان بالظلم لكن لا اصل له وفي هذين الحديثين استحباب البعد عن الناس عند قضاء الحاجة - [00:56:06](#)

وشامل للبول والغائب لعموم اذا اراد المذهب ابعد لكن الثاني خاص بالبراز او البراز الذي هو استعمل عرفا في الغائب فقط خصه العرف بذلك والحديث الاول يشمل البول والغائب مع انه جاء في البول - [00:56:41](#)

ما يدل على خلاف ذلك وان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث حذيفة الذي اشرنا اليه انتهى الى سباته قوم فبال قائمها يعني بينهم واجب عنه بعض اهل العلم - [00:57:12](#)

لانه يحتمل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في مسألة مهمة مع بعض اصحابه فطال به المجلس فحضره البول وضيق عليه ولم يستطع ان يدفعه بحيث لو ابعد لتضرر به - [00:57:31](#)

فانتهى الى هذه السبطة فبال فيها وعلى كل حال لا يختلف احد في ان البول اسهل من الغائط. من جميع الوجوه كما اشرنا الى ذلك
انفا لكن مثل ما تقدم ان الانسان - 00:57:53

اذا استتر بالابنية كما هو موجود الان في دورات المياه وفي المراحيض المبنية لا يلزم من ذلك الابعاد وقال رحمة الله باب او باب
الرجل يتبوأ بوله باب الرجل يتبوأ بوله - 00:58:14

وفي حكمه المرأة حكم واحد الرجل والمرأة في هذا الباب سواء باب الرجل يتبوأ يتخد ويطلب من كذب علي متعبدا فليتبوأ مقعده
من النار يتخذ له مقعدا من النار يعد ويهيئ له مقعد من النار - 00:58:40

يتبوأ بوله يرتاد بوله يبحث عن مكان مناسب للبول النبي عليه الصلاة والسلام بال في السبطة لانها مجتمع الزيل وهي الاخوة يؤمن
فيها الرشاش فبال قائمها والبول قائمها عند اهل العلم اذا من هذا الحديث وخرجه السبعة - 00:59:09

يجوز اذا امن الرشاش واستتر على كلام سيفاوي بموضعه ان شاء الله تعالى يتبوأ بوله قال حدثنا موسى ابن اسماعيل التبوزكي ثقة
قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة هو في الكتاب مهمل - 00:59:45

بينه الشراح على ضوء ما جاء في رواية الحديث في غير هذا الكتاب يعني بين في روایات اخرى قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة او
هو ابن سلمة قال اخبرنا - 01:00:19

ابو التياح حماد بن سلمة ثقة خرج له مسلم وغيره حدثنا ابو التياح يزيد ابن حميد الظبي وهو ايضا ثقة قال حدثني شيخ شيخ مبهم
يعني حماد نسميه ايش ها - 01:00:41

مهمل وشيخ مبهم شيخ مبهم والابهام الابهام اشد من الجهالة جهالة لكنها اشد من الجهالة الاصطلاحية جهالة العين او جهالة الحال لان
جهالة العين تعرف اسم الراوي وتعرف اسم ابيه - 01:01:11

تعرف قبيلته وكنيته ولقبه لكن باعتباره مقل من الرواية لا يروي عنه الا راو واحد يقولون مجهول العين والذي معنا المبهم مجهول
الذات اشد جهالة ومجهول الحال روى عنه اكثر من واحد لكنه لم يوثق - 01:01:42

وماتوا للحال وهو المستور عند قوم. لكن هذا مجهول ذات اشد من انواع الجهالة جاء وصفه بالمسند حدثني رجل اسود طويل وصفه
بانه اسود وطويل يفينا في درجة الحديث نعم - 01:02:09

ما يفينا قد يقول قائل لا سيمما من لا علم له بهذا الفن يقول ما دام شيخ ورمز الثقة شيخ لان العرف جعل الشيخ بل العالم مع انها عند
المتقدمين - 01:02:36

ما تعطي تعديل بل العكس فيها لمز حدثني شيخ قال وبهذه الجهالة وبهذا الابهام يكون الاسناد ضعيفا قال لما قدم عبدالله ابن عباس
البصرة فكان يحدث عن ابي موسى هل البصر حدثوه - 01:03:00

قال ابو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث كما قلنا ضعيف وهو مخرج ايضا عند احمد والحاكم والبيهقي كلها عن
طريق هذا الشيخ المجهول قال لما قدم عبد الله ابن عباس البصر فكان يحدث عن ابي موسى - 01:03:31

فكتب عبد الله لما حدث عنه كثيرا وانه يروي احاديث كثيرة يسندها الى النبي عليه الصلاة والسلام ويرفعها اليه كتب عبد الله ابن
عباس الى ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري - 01:03:57

الصحابي المعروف الذي شهد له النبي عليه الصلاة والسلام بجودة القراءة وحسنها وجمالها وقال انك اوتيت مزمارا من مزامير ال
داود كتب له عبد الله ابن عباس ابن عبد الله ابن عباس - 01:04:15

حبر الامة وترجمان القرآن دعا له النبي عليه الصلاة والسلام ان يفقهه في الدين وان يعلمه التأowيل ومع ذلك يكتب الى ابي موسى
يكتب نعم لا يتعلم العلم او لا ينال العلم مستحيل ولا مستكبر - 01:04:39

ما قال انا ابن عم الرسول ودعى لي الرسول وانا عندي من العلم ما ليس عند ابي موسى ولا ينبل في العلم الا من اخذ عن من هو
فوقه ومثله ودونه - 01:05:02

كتب عبد الله الى ابي موسى يسأله عن اشياء فكتب اليه ابو موسى عن اشياء لا عن شيء واحد فكتب اليه ابو موسى في مسألة

واحدة فهل اجابه عن جميع هذه الاشياء - 01:05:22

واقتصر الرواية على ما يراد ويحتاج اليه او انه ما اجابه الا على هذه المسألة الواحدة الاحتمال قائم لكن ما في الحديث الا مسألة واحدة فكتب اليه ابو موسى فيه الرواية عن طريق المكاتبة - 01:05:43

والمكاتبة قسم من اقسام التحمل كاتب اذا عرف قط الكاتب بحيث يتميز عن غيره ولا يقلد ولا يزور وطمئن اليه وركن اليه وختم الكتاب وارسل مع ثقة يحتاج بها وهي موجودة في الصحيحين - 01:06:08

وغيرهما بين الصحابة كما هنا ومن الصحابي الى تابعي ومن تابعي الى من دونه وفي صحيح البخاري كتب الي محمد بن بشار المكاتبة بهذه القيود صحيحة وطريق معتبر من طرق التحمل - 01:06:43

فكتب عبد الله الى ابي موسى يسألة عن اشياء فكتب اليه ابو موسى اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مما نستدل على صحة الكتابة وان طريق معتبر من خلال هذا الحديث الظعيف - 01:07:07

كتابة موجودة عند اهل العلم ومقررة ومعمول بها في الصحيحين وغيرهما اني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يعني في يوم من الايام فاراد ان يبول - 01:07:23

فاتى دمسا ان مكانا سهلا رخوا لينفذ فيه البول وينساب فيه من غير ان يرتد على البائل بخلاف لو كان المكان صلبا الرخو السهل الدامس او الدمس السهل ومنه يقال - 01:07:41

لمن في خلقه سهولة ولزيونة يقال دمس الاخلاق في اخلاقه دمامسة هذا مدح فاتى نمثا في اصل جدار يعني في اساسه من جهة الارض والجدر لما كانت من الطين - 01:08:12

تتوالى عليها المياه والسيول يكون في اصولها دماثر خاوية لكن قد يقول قائل ان البول في جدار مملوكليس فيه اساءة الى صاحب الجدار فاجيب بان هذا الجدار قد يكون قديم لا مالك له - 01:08:38

كما اجيب ايضا بان الناس عموما لا سيما الصحابة يتشرفون ان يستعمل النبي عليه الصلاة والسلام ما يخصهم ولو لم يستأذن و منهم من يقول ان هذه الامور مما تجري بين الناس من غير نكير ويتسامرون فيها - 01:09:08

وابعد من قال ان الله جل وعلا ملك نبيه كل ما يملك حينئذ ملك النبي عليه الصلاة ما يحتاج الى اذن وهذا الكلام باطل نعم ما بايدي الناس ملك لله - 01:09:36

واتوهم من مال الله الذي من مال الله الذي اتاكم لكن كون الله جل وعلا ملك نبيه وكل ما يملك ليس عليه دليل يعني اذا كان في ما في يد زيد ملك لله - 01:09:58

وهذا يدل عليه الدليل من القرآن وملك للنبي عليه الصلاة والسلام بهذا الكلام الذي لا مستند له فكيف يتصرف فيه الله جل وعلا جعلها مثل اذن لهم فيه لاتاهم هذا المال ليتصرفوا به - 01:10:15

فما الموقف من ملك النبي عليه الصلاة والسلام قال اتصررون فيه على سبيل العارية وهذا مبني على اصل باطل لا صحة له ولا مستند له اذكر مثل هذا القول للرد لرده - 01:10:42

فاتى دمة في اصل جدار فبال عليه الصلاة والسلام ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يبول فليترتد ببوله موضعه يعني موضعها سهلا داما رخوا يعني مثل ما - 01:11:05

بالنبي عليه الصلاة والسلام في المكان الدمت الرخو في اصل الجدار وعرفنا ان الحديث من حيث الصناعة ظعيف ومعناه صحيح ما يأتي واحد الى الاسفلت ويبول ويرتد عليه البول يترشش عليه او في مكان صلب مثل الاسفلت - 01:11:32

بعض الناس يحتاج الى ان يقضى حاجته وهو في طريق سائر يقف بسيارته فينزل عن الاسفلت فيبحث عن مكان رخو الى ارض تشرب هذا البول بحيث لا يرجع اليه ولا يكون منحدر البول اليه - 01:11:59

بحيث يرجع اليه لا انتبه لهذا لان لا يصاب بهذا البول النجس الحديث كما ترون سكت عنه ابو داود قال عنه شيء ها؟ قال ضعيف ولا منكر ولا فيه شيء ما قال شيء - 01:12:20

قد يجاب عن ابي داود بأنه سكت عنه لظهور ظعفه سند واضح ان فيه شيخ وهذا مجهول مجهول الذات ويترتب عليه ضعف الاسناد يجاب عن ابي داود بهذا لكن هناك احاديث ظعفها ليس بظاهر وسكت عنها - [01:12:42](#)

ومع ذلك هي ظعيفة بل بعضها ظعفه شديد ولذا الحكم بالاضطرار بان كل ما سكت عنه ابو داود فهو صالح وقال ذلك لكن الواقع قد يشهد بخلاف ذلك وفيه احاديث كثيرة جدا سكت عنها وفيها ضعف شديد - [01:13:08](#)

فقد يغفل الانسان عن شرطه ولا ينتبه له في كل آحاديث وهذا المظنون بابي داود والا فالشرط غير محقق في الغالب او في كثير من الاحوال ها ده مثل - [01:13:37](#)

بالفتح وكذا ونقتصر على هذا القدر ومثل ما قلنا في الاول كتاب طويل والزمن قصير ويسير لكن نسأل الله على الاعانة فيما ينفع السامعين وان يرزق الجميع الاخلاص في القول والعمل. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:14:03](#)

ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد في كلام - [01:14:30](#)

الحافظ العراقي في محمد بن عمرو ان نسيت البيت الاول منها يقول والحسن المشهور بالعدالة والحسن المشهور بالعدالة والصدق راويه اذا اتي له طرق اخرى نحوها من الطرق صحته كمتن لولا ان اشـق - [01:14:54](#)

اذ تابعوا محمد بن عمري عليه فارتقي الصحيح يجري يقول هل صحيح ان النسخ المطبوعة من سنن ابي داود الان كلها ملفقة جمعت روایات السنن المختلفة في سن نسخة واحدة - [01:15:20](#)

انا لا اجزم بهذا وفيه من مطبوعات الهند ما يجري على رواية واحدة لكن الاشكال في الطبعات الهندية طلاب العلم اليوم اه قد لا يصبرون على معاناتها والا سنن ابي داود المطبوع مع عون المعبد في الهند - [01:15:40](#)

على رواية واحدة وطبع مرارا في الهند يمكن خمسة او ست طبعا والتسلائي كذلك والترمذى كذلك طبعا كثيرة في الهند ويقوم عليها بعث من ينسب الى الحديث وفيها جهود. اما المطبوعات - [01:16:07](#)

بلاد العرب فمنها الطبعة الكستلية سنة الف ومئتين وثمانين طبعك جيدة طبعا جيدة عندي نسخة المقرؤة على الشيخ محمود خطاب السبكي وعليها تعليقات له هذه الطبعة من اجود الطبعات لكنها قديمة نادرة يعني ما هي بموجودة - [01:16:26](#)

وفي طبعة في مطبعة التازى بجزئين ومطبعة التازى ليست من المطابع المتقدنة وليس فيها من يصح ويعتني ومن اسوأ ما طبعوا عرضت الاحولي وطبعوا سنن ابي داود مفرد في جزئين صغيرين - [01:17:00](#)

وتحضر سنن ابن ماجة وعلي حاشته السندي وطبعاتهم ليست جيدة طبعه الشيخ محى الدين عبد الحميد باربعة اجزاء صغيرة ومعلوم ان الشيخ رحمة الله ماهر في فن الطباعة في فن الطباعة - [01:17:30](#)

وترتيب الكلام وعلامات الترقيم وجود بعض الكتب في اللغة لكنه ليس من اهل الحديث ولذلك طبعته عادية اعتمد عليها الشيخ الالباني رحمة الله لكنها في جملة عادية ما فيها تميز - [01:17:55](#)

طبعه عزة عبيد الدعاـس طبعه جيدة في الجملة مرقمة ومخرجة الاحاديث وفيها تعليقات من شرح الخطاطي يستفاد منها وطبع عن نسخة الحافظ بن حجر نسخة ابن حجر نسخة بخط الحافظ ابن حجر - [01:18:20](#)

طبعت بعناية الدكتور محمد عوامة اشار في مقدمة تحقيقه لمصنف ابن ابي شيبة انه قد يصح من غير اصل قد يصح من غير اصل بناء على حفظه او بناء على - [01:18:47](#)

فهمه وخبرته هذا مشكل في باب التحقيق هذا مشكل في باب التحقيق والا نسخته بالحجر لو كانت لو لم يقل الشيخ مثل هذا الكلام فان يرکن اليها ويعتمد عليها - [01:19:12](#)

وعلى كل حال طالب العلم الحريص لا يقتصر على نسخة واحدة لا يقتصر على نسخة واحدة بل عليه اذا اراد ان يعتني بكتاب ان يجمع نسخه يقول نريد اشارة الى اولى الطبعات - [01:19:36](#)

في كتاب التمهيد لابن عبد البر وكتاب نيل الاوطان للشوكاني. اما التمهيد لابن عبدالبر فاول طبعاته الطبعة المغربية باربعة وعشرين جزءاً وفهارس في جزئين هذه اول ما ظهر للكتاب واجتمع على تحقيقها - [01:19:57](#)

جمع من المحققين وانا قرأت الاربعة المجلدات الاولى ما فيها اشكال يعني طيبة فيها جودة واظنهما اصل لكل الطبعات اللاحقة نيل الاوتار الكتاب طبع قدما في بولاق طبعه صديق حسن خان - [01:20:21](#)

وطابع في هامشه عون الباري شرح مختصر البخاري لصديق نفسه وهذا الكتاب مأخوذ بحروفه من ارشاد الساري اضافات يسيرة جدا الا انه يمتاز عن القسط اللانبي عقيدته الصحيحة على طريقة السلف - [01:20:51](#)

قد يخطي في بعض فروع مسائل الاعتقاد لكنه في الجملة على منهج السلف طبع قدما مثل ما قلنا في اه براق ثم طبع مرارا حلبي طبعه ثلاث مرات او اربع مرات - [01:21:19](#)

وطبع في مطبعة عثمانية خليفة وطبعته المطبعة المنيرية وتتابعت المطابع على طبعه لاهميته وتقريبه لاحاديث الاحكام مع الجمع لاكثر احاديث الاحكام لانه شرح للمنتقى لكن مع الاسف ان كل هذه الطبعات - [01:21:40](#)

فيها لعن معاوية ويزيد كلها فلا في كتاب قتال اهل البغي فلما جاء معاوية ويزيد وابنه يزيد لعنهم الله بجميع هذه الطبعات في طبعة ابن الجوزي تحقيق صبحي حلاق لما وصل الى هذا الموضوع - [01:22:11](#)

ما ذكر اللعن واثبت في الحاشية من النسخة الاصلية بخط الشوكاني ان ما فيه لعن فاللعن مدسوس في هذه الطبعات كلها ولا شك ان طبعة حلاقنا في تقديرني انها احسن الطبعات - [01:22:40](#)

وفيها عنابة وفيها مقابلة نسخ الخط الشوكاني وبخط اكبر تلاميذ نسخة واخرى مع التعليقات من واضافات وحالات فعندي ان طالب العلم يمكن اكتفي بها يقول سمعت منكم ان هناك اربعة احاديث في صحيح مسلم - [01:22:59](#)

اعلى سند من هذه الاحاديث في صحيح البخاري نعم اربعة احاديث يرويها مسلم بسانيد رباعية عن شيخ يرويها البخاري عن هذا الشيخ بواسطة فتكون عند البخاري خماسية فهي في صحيح مسلم اعلى - [01:23:27](#)

الان لا تحظرون لان انا اكتب واعلم على الكتب عندي وتعرفون ان من كان علمه في كتابه ما يحل معه هنا اينما حل ولابد ان من يعتمد على الكتاب ان يكون بينه كتبه - [01:23:54](#)

بخلاف من يعتمد على حفظه بهذا يقال ليس العلم فيما حوى القماطر لكن العلم ما حواه الصدر العلم من حفظ يشبهونه التمر التمر ما يحتاج الى تعب مد يدك وكل - [01:24:12](#)

ما يحتاج الى طبخ ولا يحتاج الى شيء بينما الانواع الاخرى مما يؤكل تحتاج الى معاناة تحتاج الى انسان ما عندك حفظ تحتاج الى تقليل كتب. واذا كان عندك حفظ ما تحتاجه مثل التمر - [01:24:39](#)

لكن من اراد ان يقف عليها فعليه بعوالي مسلم اوالي مسلم للعلاء كل جزء اللطيف يستطيع الوقوف عليه يقول ما حكم الانتماء الى الاحزاب الاسلامية المعاصرة طالب العلم عليه الا ينشغل بهذه الامور - [01:25:00](#)

عليه ان يكون دينه وتعامله مع كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام والاقتداء بمن سلف هذه الامة الذين طبقو الاسلام واخذوه من مصادره من الكتاب والسنة يقول ما رأيكم بالتفقه على مختصرات المعاصرین - [01:25:31](#)

التي تتبع مذهب معين مثل الحنابلة مع عنايتهم بتنقيح المسائل واختصارها واختيار اقربها للدليل من من وجهة نظر المختصر هذه الكتب تصلح لمثقف ما تصلح لطالب علم تصلح للمثقف يستفيد منها معرفة الاحكام - [01:26:04](#)

ولا يشكل عليها في شيء فيها شيء لانها كتبت بلغة العصر باسلوب يفهمه اما طالب العلم فلا يربى على مثل هذه الكتب لابد ان يتربى على كتب متينة في على طريقة اهل العلم في اساليبهم - [01:26:29](#)

وتوغيرهم الطريق وليس من باب تعذيب طالب العلم ان يسلك المسلك الوعر في تأليف هذه الكتب يعني حينما نقرأ في منتدى الارادات بيقرأ بيقول هذا المؤلف يمكن يدعو عليه سلك المسلك اللي ما يفهمه الا النادر من طالب العلم - [01:26:51](#)

وقل مثل هذا بمختصر خليل عند المالكية وعند الحنفية مثله كتب وعند الشافعية ايضا متون متينة صعبة ليس المقصود والمراد من

هذا توعير الطريق او تعذيب طالب العلم ابدا انما هو تربية طالب علم يستطيع ان - 01:27:20

تعامل مع الكتب اذا انفرد بنفسه من يتربى على كتب المعاصرين وشكل عليهم اي مسألة في كتاب هل يستطيع ان يحلها؟ ما يستطيع لكن من قرأ المتنهى او قرأ - 01:27:41

مختصر خليل لن يقف في وجهه شيء او قل مثل هذا في شرح العمدة لابن دقيق العيد اذا اكمله طالب العلم وفهمه ما ما يشكل عليه شيء في اي شرح من الشروح - 01:27:59

وهذا هدف عند اهل العلم من يأتي الى كتب مع الاسف ان بعض المنظمين للدورات العلمية يجعلون من الكتب كتب معاصرین الكتب المعاصرین ما تحتاج الى شرح يجلس الواحد في بيته يقرأ ويفهم - 01:28:15

لكن الكلام على الكتب التي تحتاج الى معاناة في الفهم وبدلا من ان يقرأ الكتاب هذا في يومين او ثلاثة خله يجلس شهر لكن ما الذي يثبت من هذا الكتاب بعد مدة. العلم ما يثبت الا بالتعب - 01:28:31

لا يستطيع العلم براحة الجسم لابد من التعب والمعاناة يقول المشهور الان على الالسن البراز بضم الباء فهل له اصل؟ سمعنا في كلام الخطابي انه البراز بفتح الباء فقط وان الكسر غلط - 01:28:56

لكن الذي اختاره النووي انه بهما معا اعتمادا على كلام الجوهرى في الصحاح واما بالظم فلم يقل به احد فيما اعلم يقول كيف يتسى لطالب الحديث قراءة كتب السنة على شيخ - 01:29:17

وقد صعب ملازمتهم فترة طويلة لكثرة مشاغلهم وارتباطهم وهل تعنى القراءة الذاتية؟ لا يعني انه يقرأ كتب السنة كلها على شيخ واحد كل كتاب يقرأه يا شيخ ويتحين الفرص وينظر في اوقات الفراغ عند هذا الشيخ - 01:29:39

واذا كان هذا الشيخ ما عنده فراغ يتم غيره الامة فيه خير والعلماء والله الحمد فيهم كثرة واذا عجز ما وجد احد في بلده يقرأ بنفسه ويستعمل القلم الملونة كما شرحنا ذلك - 01:30:00

في شريط عن جرد المطولات ويستفهم ويستفيد ويسأل عما يشكل عليه يقول لا تأمن فزاريا على خلوت بي على قلوصه واكتبه باسياره ما معنى هذا البيت؟ معنى هذا البيت لا يليق بها - 01:30:20

هذا المكان يقول ماذ توصي طلبا بماذا توصي طلبة العلم فيما يتعلق بالذاكرة وما يعين على اصلاحها كما قال الامام الشافعى شكوت الى وكيع سوء حفظى وارشدنى الى ترك المعااصى - 01:30:43

وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي على كل حال ان وجدت علاج فلا تبخل به علينا وجزاك الله خيرا لكن مع ذلك طالب العلم عليه ان ينمي الذاكرة لان الذاكرة منها الغريزى ومنها المكتسب - 01:31:05

فما اذا اهملت خدمت واما اثيرت وتتابع عليها الحفظ بالتقويت يعني بالتدريج وبما يناسبها فانها تنموا باذن الله يقول اين موضع كرسىكم في الحرم؟ يقول الاخوان انه في كرسى الشيخ عبد المحسن العباد - 01:31:26

يقول انا بحمد الله وفقني الله للتلمذ بين يديكم على الاشرطة الصوتية وقد استمعت اكثر من ثلاث مئة وخمسين شريطا فهل يجوز ان اقول قال شيخنا فلان ما في شك انك سمعت - 01:31:50

وكأنك حضرت الا انك في مثل هذه الحالة تبين كيفية السماع. تقول سمعت فلان ما يخالف انك سمعت صوته الذي لا تشك فيه لكن تبين لئلا يظن بك انك تتسب - 01:32:09

وانك رحلت لطلب العلم وانك مثلت بين يدي الشيخ لا تقول سمعت فلانا من خلال الاشرطة اهل العلم يتحررون في صيغ الاداء يتحررون كثيرا في صيغ الاداء ومن تساهل فيها - 01:32:29

يرمونه بالتدليس بالصيغ نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:32:50